**الدكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 33، رسالة كورنثوس الأولى 16، رد بولس على سؤال جمع التبرعات من أجل قديسي القدس والملاحظات الختامية**

© 2024 غاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 33، 1 كورنثوس 16، رد بولس على سؤال جمع التبرعات لقديسي القدس والملاحظات الختامية.   
  
حسنًا، مرحبًا بكم في آخر سلسلة محاضراتنا عن كتاب كورنثوس الأولى.

سنلقي نظرة على الفصل السادس عشر اليوم، إذا كنت من هؤلاء الأشخاص النادرين الذين صمدوا خلال كل هذه المحاضرات، تهانينا. شكرًا لك على تكريمي بالاستماع إلى هذه المحاضرات.

آمل أن تحفز هذه المقالات بحثك. فهناك الكثير مما يمكن البحث عنه فيما يتعلق بكتاب كورنثوس الأولى، ويمكن التحقق من صحته من خلال قراءة الأدب الجيد. إن قراءة الأدب الجيد هي سر نموك وقدرتك على الثقة في فهمك لأي جزء من الكتاب المقدس.

حسنًا، اليوم هو المحاضرة 33، وهي المذكرة رقم 17، التي تبدأ بالصفحة 241. الصفحة 241، المذكرة رقم 17، ونحن ننظر إلى نهاية الكتاب، الفصل 16. هذه رسالة، كما تحدثنا عنها من قبل.

إنها رسالة طويلة، والرسائل، إذا كنت تتذكر، لها افتتاحية وجسم رئيسي وخاتمة. والآن نصل إلى نهاية الرسالة، ولكن ليس الخاتمة بعد. الخاتمة هي النصف الأخير من الإصحاح السادس عشر، لأن بولس ما زال سيتناول قضية تشكل جزءًا من الأسئلة أو اهتمام أهل كورنثوس، أو ربما ترقية بولس، لكنه يستخدم عبارة "ما قبل الموت"، وهي العبارة التي تثير القلق الآن في الإصحاح السادس عشر والتي تربط هذا بتدفق الإصحاح السابع وما يليه.

الآن، كما ورد في النسخة الدولية الجديدة لعام 2011، يتعلق الأمر بالتبرعات. يتعلق هذا بتبرع كان مشروعًا رئيسيًا بالنسبة لبولس.

كان هذا يتعلق بالقديسين في أورشليم. كانت المدينة تعاني من مشاكل اقتصادية ومجاعة بسبب عدم توفر الموارد، وكان بولس قد جعل من مهمته جمع المال ليحمله إلى أورشليم للمساعدة في حل هذه المشكلة. وأنا على يقين من أن الكثير من هذا له علاقة بعواطف بولس الشخصية.

كان يهوديًا، وكان يهوديًا من بين اليهود، كما يقول في شهادته، وكان يحب مدينة القدس، ويحب تقاليدها، وأراد أن يُظهِر، على ما أعتقد ، ليس فقط للشعب اليهودي بل وللكنيسة اليهودية في القدس، أن هذه البعثة الأممية الكبرى لم تنسهم. ما زالوا ينظرون إليهم، إذا جاز التعبير، باعتبارهم أمهم، التي وفرت لهم الفرصة لرؤية يسوع من منظور العهد القديم. والآن، هناك مجموعة من التبرعات التي كان بولس يطلبها من كنائس الأمم هذه للمسيحيين اليهود والفقراء في القدس، في 1أ على الصفحة 241.

لقد قدمت لك هنا نصوصًا أخرى تشير إلى هذه المجموعة، ويمكنك أن ترى ذلك من خلال البحث في تلك المقاطع. يشير العودة إلى المؤشر البنيوي، الآن فيما يتعلق، إلى أن بولس لا يزال يتناول بعض مخاوف كورنثوس، إما سؤالاً يطرحونه أو ربما بعض المخاوف التي كان يعلم أنهم كانوا يعانون منها. تتعلق هذه القربانة بشغف بولس بالقديسين في أورشليم.

لقد كانوا يعانون من مصاعب، وهذه الجهود التي تبذلها الكنائس الآسيوية بشكل خاص، تلك التي ذكرها بولس، لمساعدتهم سترسل نوايا حسنة عظيمة إلى الكنيسة الأم. كان المصطلح اليوناني المستخدم لجمع التبرعات شائعًا لطلب المال لأغراض مقدسة في اللغة اليونانية العلمانية. يلاحظ جارلاند أن هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها بولس هذا المصطلح بالتحديد في إشارة إلى مشروع جمع التبرعات في القدس.

يعتقد جارلاند أن هذا قد يشير إلى أن أهل كورنثوس استخدموا هذا المصطلح لسبب ما وأن بولس قد انتبه إليه لأنه لم يستخدمه في الإشارات الأخرى إلى مشروع القدس. يمكنك رؤية الرسم البياني المثير للاهتمام الذي قدمه جارلاند والذي يصور تصور بولس لمشروع القدس في الصفحة 763. اخترت عدم تكرار ذلك هنا في الملاحظات. هذا تعليق يجب أن يكون لديك، ويمكنك رؤية الرسم البياني في هذا المكان.

ربما كانت هذه الخدمة التي قامت بها الكنيسة الأممية في أورشليم تعني أشياء عديدة لبولس، وربما أيضًا للمسيحيين الآخرين في ذلك العصر. أولاً وقبل كل شيء، كانت اعترافًا بالدين الروحي الذي تتحمله الكنيسة الأممية لأصولها اليهودية، وهذا مفهوم مهم للغاية. لم تولد الكنيسة من عدم وجود صلة تاريخية.

لقد دمجت الكنيسة هذه الرسالة اليهودية للمسيح في جزء خاص بها من التاريخ حيث انحدرت إسرائيل، التي كانت بيئة مدنية، واختفت بالفعل. أصبحت الكنيسة الحزمة التي يستخدمها الله لتوصيل حقيقته إلى العالم. منذ زمن إبراهيم حتى عام 70 م ، استخدم الله إسرائيل بشكل أساسي لتكون الحزمة التي عمل من خلالها لإرسال رسالته إلى العالم، وتلتقط الكنيسة هذا التحدي فيما يتعلق بهذه الرسالة كما تم تحقيقها في المسيح واستكمالها من حيث أهميتها التاريخية من خلال الكنيسة.

وهكذا، فإن هذه القربانة هي اعتراف بأن الكنيسة مدينة بالامتنان لليهود وللعهد القديم على وجه الخصوص. لا تفصلوا أبدًا بين العهد القديم والعهد الجديد. لا تحاولوا إحداث شرخ بين الاثنين.

هناك الكثير في العهد القديم، ليس فقط تاريخ إسرائيل، وليس فقط تاريخ عمل الله الفدائي، ولكن هناك الكثير من التعاليم الأخلاقية في العهد القديم التي ما زلنا في حاجة إليها. هناك العديد والعديد والعديد من القضايا التي لم يتم تناولها في العهد الجديد والتي يتناولها العهد القديم - العديد من القضايا الأخلاقية.

هناك العديد من القضايا الجنسية، ونحن بحاجة إلى هذه المعلومات لتطبيقها في سياقنا الأخلاقي. لذا، فإن التقاليد التدبيرية، على الأقل في بداياتها، كانت لديها طريقة لتقسيم العهدين القديم والجديد. ولكن حتى نسخة رايري الدراسية للكتاب المقدس، والتي تعد آخر نسخ الكتاب المقدس الدراسية من تلك المجموعة التدبيرية، خففت من ذلك إلى حد كبير.

في الواقع، ربما كان من الممكن أن يطرد رايري من عمله لو اطلع على نسخة شايفر وسكوفيلد الأصلية من الكتاب المقدس، ولكنهم كانوا قد رحلوا منذ فترة طويلة عندما قدمها. لقد اعتقدوا أن عظة الجبل كانت مادة قانونية، ولكنها لم تكن كذلك. إنها مادة أخلاقية جيدة.

لذا، يتعين علينا أن نكون حذرين للغاية في كيفية رسم الخطوط الفاصلة بين القديم والجديد. فهناك المزيد من الاستمرارية أكثر من الانقطاع، ومع ذلك هناك شعور حقيقي بانقطاع الاستمرارية. وهناك العديد من الأمور التي لن نتحدث عنها، مثل إسرائيل ككيان مدني.

لقد كانت أمة، وكانت لها حكومة. وسأذكر ذلك في النهاية عندما نصل إلى مسألة القرابين.

لذا، فإن هذه القربانة تتعلق بشغف بولس بالقديسين في أورشليم. إنها اعتراف بدين كنيسة الأمم لهم. ثانياً، إنها رمز للإيمان الحقيقي لكنيسة الأمم.

إنهم يؤمنون لأن إبراهيم كان مؤمناً، وقد انتقل هذا الإيمان عبر إسرائيل، ثم التقطه بولس، الذي كان يهودياً من اليهود، في العهد الجديد، ثم تحول إلى المسيحية، ثم انتقل إلى الأجيال التالية من خلال برنامج الفداء. لقد مات يسوع وفقاً للكتاب المقدس، وخاصة العهد القديم. ثالثاً، هناك نوع من غصن النخيل، إذا سمحتم، في ضوء التوترات العرضية بين القدس والجزء الأكبر من العالم اليوناني الروماني.

وكما تشتت اليهود في الخارج، تشتت المسيحيون أيضًا في الخارج وفقًا لسفر أعمال الرسل، وعندما حدث ذلك، إلى أين ذهبوا؟ لقد خرجوا إلى ما يُعرف بالشتات. يستخدم سفر يعقوب ذلك في آياته الأولى. الشتات هو اليهود الذين تشتتوا في الخارج، وكما تشتتوا في الخارج في العالم القديم، على طول الطريق من المحيط الأطلسي إلى غرب آسيا، كان كل ذلك مغطى بجيوب من المجتمعات اليهودية، ووفقًا للتقاليد، عندما كان لديهم 10 عائلات يهودية، كانوا يبدأون في إنشاء كنيس.

إن الكنيس هو مركز مجتمعي، وليس معبدًا. لا تفكر أبدًا في الكنيس باعتباره معبدًا.

لم يكن هذا معبدًا. كان الكنيس مركزًا مجتمعيًا حيث كان اليهود يجتمعون لسماع الكتب المقدسة ومناقشة الله وجمع مجتمعهم معًا بشكل منتظم، لذا عندما ذهب المسيحيون إلى هذا العالم الأكبر، وعندما تقرأ سفر أعمال الرسل، يمكنك أن ترى هذا بوضوح. لقد ذهبوا، أولاً وقبل كل شيء، إلى الكنيس وأعلنوا لليهود.

ثم ذهبوا إلى الإغريق، عادة في الأغورا، التي كانت السوق، وهكذا لديك كل هذه الفرص في كل أنحاء العالم المأهول بالسكان والذي كان من السهل على المسيحيين الوصول إليه. إن توقيت الله متفوق فيما يتعلق بالرسالة المسيحية. لقد تم تسوية المعارك من أجل السلطة لمن سيدير كل الميراث من الإسكندر الأكبر.

لقد انتصرت روما. لقد فعلوا ذلك في حوالي العقد السابع قبل زمن المسيح. لقد أسسوا حكمهم.

كان الإغريق محاربين عظماء. لقد غزوا الأراضي، لكنهم لم يكونوا جيدين في تنظيمها والحفاظ عليها. كانت روما عبارة عن آلة تنظيمية، وقانون روماني، وعمليات رومانية، وإجراءات رومانية، وقد استولوا على العالم الذي قدمه لهم الإسكندر ودخلوه ببساطة وفرضوا السيطرة عليه.

لقد كان لديهم جيش عظيم بالطبع، ولكنهم في الوقت نفسه ورثوا ما حققه الإسكندر الأكبر وورثته. وفي كل أنحاء العالم المعروف، كان اليهود موجودين، الأمر الذي أتاح للمسيحيين الوصول المباشر إلى عملهم التبشيري من حيث إعلام اليهود بأن يسوع هو المسيح. وهو الذي سيسلم الملكوت إلى الآب، وبالتالي، هناك دين عظيم من الامتنان، وهناك تكامل عظيم، ليس مجرد تكامل، بل هناك الكثير من التكامل، ولكن هناك ارتباط كبير بين اليهود والمسيحيين، ولا ينبغي لنا أبدًا أن ننسى ذلك.

وحتى يومنا هذا، فإن دراسة علماء اليهود للكتاب المقدس تعود بفائدة كبيرة على علماء المسيحيين، وأنا أذهب إلى ندوات يتبادل فيها اليهود والمسيحيون فيما يتعلق بدراسة الكتاب المقدس. بطبيعة الحال، كان القرن الأول، وخاصة الأناجيل، لا يزال ينتمي إلى العهد القديم من حيث نوعه الأدبي. ولهذا السبب يواجه الكثير من الناس صعوبة في قراءة الأناجيل بعد أن قرأوا بولس، لأن الأناجيل لا تزال ذات طابع أدبي من العهد القديم، وبالتالي، يجب أن يكون لديك فهم للتفسير اليهودي من أجل التعامل مع الأناجيل.

لقد وقع الكثير من الأذى والإساءة على الأناجيل نتيجة لعدم القيام بذلك. الآن، 16: 2-4. الآن، لاحظ 16: 1، حول جمع التبرعات للكنائس، وهنا تأتي تعليمات بولس في الآيات 2 إلى 4. في اليوم الأول من كل أسبوع، كل أسبوع، يجب على كل منكم تخصيص مبلغ من المال يتناسب مع دخله.

هذه هي ترجمة NIV، أحفظها حتى لا أضطر إلى جمع أي تبرعات عندما أعود. إنها فارق بسيط مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ احصل عليها قبل الوقت المناسب. ثم عندما أصل، سأعطي رسائل تعريف بالرجال الذين توافق عليهم وأرسلهم مع هديتك إلى أورشليم.

إذا بدا من المستحسن أن أذهب أنا أيضًا، فسيصحبونني. هذه نظرة ثاقبة رائعة حول كيفية تعامل بولس مع المال. ربما كان هذا مبلغًا كبيرًا من المال، وفي تلك الأيام، كان من الممكن أن يكون مبلغًا كبيرًا من المال لأنه كان من الممكن أن يكون في شكل عملات وذهب من أنواع مختلفة، ذهب وفضة. ربما كان أي شيء من المجوهرات، والتي يمكن استبدالها بالمال، أو المال نفسه، والذي ربما كان لابد من حمله في صناديق على دواب الحمل عائدين إلى أورشليم.

لن تكون هذه مهمة سهلة، خاصة في عالم حيث كانت الطرق الرومانية ضخمة، ولكن كان هناك الكثير من السرقات التي وقعت في ذلك العالم القديم. لذا، لم يكن هذا مشروعًا صغيرًا بأي حال من الأحوال. 16.2-4. اليوم الأول من الأسبوع.

الآن، هذا هو يوم الأحد، وكان ذلك اليوم هو اليوم الذي كان المسيحيون يعبدون فيه في المقام الأول. والآن، أثناء سفر أعمال الرسل، كانوا يجتمعون بشكل متكرر؛ وأحيانًا، كانوا يجتمعون كل يوم. وفي الجزء الأول من سفر أعمال الرسل، أصبح النمط هو الالتقاء في اليوم الأول من الأسبوع معًا كمجموعة متحدة.

تشير أعمال الرسل 20، الآية 7 إلى هذا. فمن الواضح أن هذا هو الوقت الذي اجتمع فيه المسيحيون رسميًا. وتشجيعه على العطاء هنا لا يتعلق فقط بمشروع القدس.

أرجو المعذرة، لقد وضعت كلمة "ليس" هنا، ولم يكن ينبغي لي أن أفعل ذلك. فالأمر يتعلق فقط بمشروع القدس. هذا ليس مقطعًا عن كيفية دعم الكنيسة لنفسها.

هذه فقرة عن قربان خاص تم تقديمه للمسيحيين اليهود، وخاصة في أورشليم. إن تقديم القرابين بشكل متكرر لهذا الغرض سيساعد على نموه. لذا، عندما وصل بولس إلى هناك، لم يكن عليه أن يمرر الطبق مرة أخرى، بل كان كل شيء جاهزًا للتقديم.

لاحظ أن بولس لا يلجأ إلى معيار مثل العشور أو أي معيار آخر غير ما يستطيع المرء أن يتحمله. وكما يقول زيرويك ، فإن النسخة المنقحة القياسية تقول الأمر على هذا النحو، كل واحد منكم عليه أن يضع جانباً ويدخر أي شيء إضافي يكسبه. في النسخة الدولية الجديدة 2011، يجب أن تضع جانباً مبلغاً من المال يتناسب مع دخلك، وادخاره.

لا يوجد معيار محدد هنا. إنه نوع من العطاء يتعلق بحصولك على ربح بعد سداد فواتيرك والوفاء بالتزاماتك، ولنقل إن هذا الربح هو الهبة التي تسحب منها أموالك. هذا أمر مثير للاهتمام.

في أيامنا هذه، لا تزال فكرة دفع العشور قائمة بقوة في الكنائس، وفي كثير من الأحيان كطريقة تلاعب للحفاظ على التبرعات حيث من المفترض أن تكون. لذا، يرجى ملاحظة ذلك. سأعود وأدلي بتعليق آخر.

تتعلق تعليمات بولس بكيفية منح الجميع مستويات وفقًا لمعيار شامل حتى يتمكن الأغنياء والفقراء من المشاركة. أعطِ حسب استطاعتك في ضوء ظروف حياتك. قد يكون ذلك قليلًا، وقد يكون كثيرًا، ولكن لا يوجد معيار.

إن نسبة 10% قد لا تعني شيئاً بالنسبة للأغنياء، ولكنها قد تعني كل شيء بالنسبة للفقراء. وعلى هذا، يتعين على كل فرد أن يعطي أمام الله ما أنعم به عليه فوق احتياجاته، ويصبح هذا هو المعيار هنا. ومن المعقول أن نستنتج أن العطاء يتعلق بعد تلبية الضروريات.

لا يوجد تلاعب ولا يوجد أي شعور بالذنب فيما يتعلق بهذه القربانة، فكل واحد يقدم عطائه أمام الله.

لا يستطيع بولس أن يتحكم في كيفية العطاء بخلاف ذلك. بخلاف ذلك، فهو يريد فقط العطاء حتى يتمكن من حمله إلى أورشليم. طلب بولس منهم أن يعطوا من وفرتهم.

لا يطلب منهم أن يعطوا بتضحية. كل عظة سمعتها عن العطاء تتضمن دائمًا هذا المفهوم المتمثل في العطاء بتضحية. غالبًا ما يستخدمون قوة الأرملة في الأناجيل، وهو اليوم الأخير الذي كان فيه يسوع في الهيكل، وهو الحدث الأخير في اليوم الذي بشر فيه يسوع في الهيكل خلال أسبوع الآلام.

وبينما هم يغادرون، يروي قصة الأرملة وعطائها لقوتها. لم تكن هذه القصة عن العطاء. ولا ينبغي استخدامها للحديث عن معيار العطاء.

ينبغي أن تستخدم للحديث عن الالتزام والإخلاص. إن قوة الأرملة هي مثال على أنه من بين كل الخيانة التي واجهها يسوع طوال ذلك اليوم في الهيكل، سواء كانوا من القادة الدينيين أو أيًا كان، فهي الوحيدة التي تستحق الثناء. إنها الوحيدة التي تظهر تفانيها لله إلى أقصى درجة.

لذا، هناك بعض التضحيات لأنها بالتأكيد كان بإمكانها استخدام تلك الأموال، ولكن في ظل النظام اليهودي، كانت مخلصة لله. ويوصي يسوع بذلك، وهو الشيء الوحيد الذي يوصي به طوال ذلك اليوم. لكن هذا سياق مختلف.

إنه ليس نفس السياق. بولس ينأى بنفسه عن السيطرة على هذه القرابين وعن العناية بها من حيث العطية مع بقائه متصلاً. حتى العبارة الأخيرة، إذا ظل متصلاً، فسوف يكون مسؤولاً عن الرحلة.

من المثير للاهتمام أن هذا مذكور في الآية 16. إذا بدا من المستحسن أن أذهب، فسوف يرافقونني أيضًا، لكنني سأرافقهم. كان بولس رسولاً، وبالتالي، كان هناك للإشراف على المشروع.

ولكن هذا ليس قطعيا. ليس قطعيا. ولا نعرف بالضبط ما حدث في هذا الصدد.

الآن، هذا هو المكان المناسب للإشارة، كما أشرت بالفعل، إلى أن مفهوم العُشر في الكتاب المقدس يتعلق بإسرائيل. إنها إسرائيل الخلق. كانت إسرائيل كيانًا دينيًا ومدنيًا.

كانت إسرائيل بحاجة إلى أموال لبناء الهيكل، لكنها كانت بحاجة إلى أموال لبناء البنية الأساسية لأمة إسرائيل. في الواقع، عندما ندرس مفهوم العطاء في العهد القديم، نجد أنه يمكننا أن نسمي العُشر 30%، وليس 10% لأن هناك نقاطًا مختلفة تم فيها العطاء. لقد ذهبوا إلى الأعياد في أورشليم، وليس فقط لعبادة الله.

نعم، كان هذا هو السبب وراء وجودهم هناك، ولكنه كان أيضًا يخدم الاستقرار الاقتصادي للمدينة. لقد أتوا لمدة أسبوع كامل وخيموا وأنفقوا الأموال. في الواقع، يوضح العهد القديم الأمر بوضوح تام: اشترِ، اشترِ، واشرب، وأقم حفلة بينما تعبد الله.

لقد دعم كل ذلك البنية الأساسية لمدينة القدس، وأمة إسرائيل، والكهنة الذين نظموا آفاق الهيكل وعملية إنشائه. وبالتالي، فإن هذا العُشر كان في الواقع ضريبة لهم. وما يُعرف بالعُشر هو في الواقع ضريبة، وهذه الضريبة لا تُدفَع بدافع ديني فحسب، بل بدافع مدني أيضًا، وهذا أمر فريد بالنسبة لإسرائيل.

إن هذه ليست الكنيسة. فالعشور كانت ضريبة لتغطية العديد من مجالات الحياة الدينية والمدنية. ولم يتطرق العهد الجديد قط إلى مسألة العشور باعتبارها معياراً للعطاء.

لا يوجد هذا في أي مكان في العهد الجديد. قد يلاحظ المرء علاقة قياس مفيدة بأنماط العهد القديم، لكن هذا قد يكون تلاعبًا وإساءةً للكتاب المقدس، لذا كن حذرًا للغاية إذا كنت تستخدمه قياسًا. أجد أنه من المثير للاهتمام أن العديد من المسيحيين الذين أعرفهم يريدون إبعاد أنفسهم عن العهد القديم، لكنهم لا يريدون إبعاد أنفسهم عن مفهوم العشور لأنه مفيد.

حسنًا، فلنتوخى الحذر في كيفية استخدامنا للكتاب المقدس. فلنستخدمه بالطريقة التي كان من المفترض أن يُستخدم بها. هناك الكثير من الحديث في العهد الجديد عن كيفية العطاء وماذا نعطي.

المشكلة هي أننا أنشأنا في عالمنا هياكل حول الكنيسة لم تكن في الحقيقة جزءًا من فترة العهد الجديد، ونتيجة لذلك، خلقنا أيضًا حاجة إلى بعض الميزانيات الضخمة. تظل الكنائس فارغة ستة أيام في الأسبوع، وكثير منها لخدمة واحدة. ولحسن الحظ، فإن العديد منها يضم دور رعاية للأطفال.

إن العديد من هذه الكنائس تحتضن جوانب دينية أخرى خلال أسبوع الاستشارة وربما دراسة الكتاب المقدس وما إلى ذلك، ولكن الشيء الرئيسي هو مرة واحدة في الأسبوع في ثقافتنا الحالية لأن العديد من الخدمات التي كانت تُقام هناك قد اختفت. تقوم بعض الكنائس ببناء مباني بملايين الدولارات. يطلقون عليها اسم الحرم الجامعي.

لا أعلم لماذا يستخدمون هذه الكلمة، لأن التعليم هناك ليس بالقدر الكافي. وإذا كان الحرم الجامعي هو المكان الذي ينبغي أن يكون مدرسة، وبالتالي فإننا نواجه تحديًا فيما يتعلق بجمع الميزانيات في الكنيسة، وهذا الأمر أصبح صعبًا للغاية. إن الكنيسة تكافح على العديد من المستويات، ولكن في نهاية المطاف، فإن مفهوم العطاء والدعم هو مجرد منتج.

إنه ليس هدفًا، بل هو منتج، وهو منتج روحي إذا سمحت.

إنها نتيجة للالتزام، ونتيجة لامتلاك ضرورة إنفاق المال على جوانب محددة لنشر كلمة الله في العالم. ستحصل على المزيد من المال إذا ركزت على هذه الأشياء الأخرى وتركت المال يأتي مع تزايد العبء الذي يتحمله الناس.

إذا ركزت على المال من أجل المال فقط، فإنك محكوم عليك بالمشاكل والمقاومة. لذا، إليك تصريح مثير للاهتمام من بولس فيما يتعلق بهذه الذبيحة. هناك العديد من الأشياء التي يمكننا أن نتعلمها منها.

إنها قصيرة، لكنها مليئة بالمعلومات التي لا تزال مفيدة لنا بالقياس. ننتقل الآن إلى منتصف الصفحة 242، حيث خطط سفر حاشية بولس. ليس فقط في الآيات من 1 إلى 11 نجد المجموعة 1أ، ولكن الآن في الآيات 2أ نجد خطط سفر بولس.

ليس من غير المعتاد أن تنتهي رسالة ما بمثل هذا. فبعض الرسائل أطول من غيرها. فرسالة رومية ورسالة كورنثوس الأولى تنتهيان بنهاية طويلة للغاية، ونتعلم الكثير عن السفر وطبيعته التاريخية من هذه النهايات.

هناك ميل، وخاصة بعد دراسة كتاب طويل وكتاب صعب، إلى تجاهل الكلمات الأخيرة أو تجاوزها بسرعة. ونحن نريد أن نحاول تجنب ذلك، حتى ولو لم نملأه بقدر ما نستطيع، ولكن نأمل أن نؤدي عملنا على النحو اللائق. إن بروفة بولس لخطط سفره تزودنا بعدد من الأفكار حول كيفية عمل أقدم الخدمات التبشيرية.

يجب أن أستخدم كلمة "مبشر". ما الكلمة الأخرى التي يمكنني استخدامها؟ كان بولس رسولاً. سافر إلى كل مكان.

كان هناك آخرون عملوا معه، وربما كانوا شيوخًا. وكان كل واحد منهم موهوبًا بطرق مختلفة. ربما كانوا قساوسة، لكنهم كانوا جميعًا متجولين.

ومن خلال أنشطة بولس التي نتعلمها في نهاية هذه الرسائل، يمكننا أن نرى بعض جوانب ما يعنيه أن نكون مبشرين في القرن الأول. واليوم، نستخدم كلمة مبشرين للإشارة إلى أولئك الذين يغادرون الوطن عادةً ويذهبون إلى أراضٍ أجنبية لنشر الإنجيل. يمكننا أن نستخدمها هنا في الولايات المتحدة. لقد قمت ببعض الأعمال التبشيرية في الولايات المتحدة مع العسكريين والعسكريين، في نورفولك بولاية فرجينيا، وكي ويست بولاية فلوريدا، وبين بعض دراستي.

إن كلمة "مبشر" هي ما نحتاج إلى استخدامه لتوصيل الفكرة. تُستخدم كلمة "مبشر" في أفسس 4 جنبًا إلى جنب مع الرعاة والمعلمين، لكن الحقيقة هي أن المبشر يشبه المرسل إلى حد كبير. أعتقد أن كلمة "مبشر" تلخص ما نحتاج إلى استخدامه. أولاً وقبل كل شيء، النقاط الرئيسية موجودة في منتصف 242.

كانت المشاريع التبشيرية الأولى متنقلة على الدوام. وكانت القيادات المحلية تنشأ من الجماعات المؤسسة. وكانت القيادات والخدام الذين يعملون في هذا الموقف المحلي تنشأ من تلك الجماعة.

الآن، من الصعب التفكير في هذا الأمر لأن العديد من هؤلاء كانوا من المتحولين لأول مرة، وخاصة في البعثة اليهودية، أو عفواً، في البعثة الأممية. لقد كانوا من المتحولين لأول مرة، وكانوا بحاجة إلى التعليم.

ولعل هذا هو السبب الذي جعل بولس ويوحنا وغيرهما يوجهون هذه الكنائس عن كثب. ولهذا السبب كان لديهم حاشية. وكانوا يعلمون باستمرار، وكانوا يتركون هؤلاء الناس هناك لمدة عام أو عامين.

لقد أمضى بولس عدة سنوات في أفسس. وقد أمضى وقتًا طويلاً في كورنثوس وأماكن أخرى يعلم الآخرين حتى يتمكنوا من الخروج وتلبية احتياجات التدريس في هذه الجماعات. لذا، كان الأمر بمثابة تحدٍ، وعلينا أن ندرك ذلك وندرك أنه لم يكن لديه دائمًا مجموعة من خريجي المعاهد اللاهوتية للاختيار من بينهم.

كان ليحب ذلك، لكنه كان يلتحق بالمدرسة اللاهوتية على الفور، وهو الشيء الوحيد المتاح لهم للقيام به. لذا، فإن هذه الجماعات المؤسسة، كانت متجولة للغاية، وهذه هي الكلمة الأساسية. لم يكن المبشرون يذهبون مرسلين من قبل كنيسة أخرى للعيش في مكان آخر والقيام بعملهم.

لا يوجد خطأ في ذلك، وهو الأسلوب الحديث عمومًا، لأننا لا نتحدث هنا عن الوصفة التي تحدد كيفية أداء المهمة. نحن نتحدث عن الوصف، والطريقة التي قاموا بها بذلك. لذا، يمكننا القيام بذلك بطرق مختلفة كثيرة اليوم، لكنني أعتقد أن هناك مبدأً مرتبطًا بطبيعته المتنقلة يجب أن يلفت انتباهنا.

إن هدفنا ليس أن نقضي ثلاثين عاماً في مكان واحد، وأن نعيش فيه ونكون رعاة للكنيسة، ولا نتخلى عنها أبداً. إن أغلب المبشرين الجيدين، هذا نوع من التلاعب، أليس كذلك؟ ولكن هدف أغلب المبشرين هو العثور على كنيسة، وتأسيسها، ثم الذهاب إلى مكان آخر والعثور على كنيسة أخرى. وإذا لم يحدث هذا، فإنني سأضطر إلى التشكيك في فلسفتهم في الخدمة التبشيرية.

كان المبشرون يعتمدون بشكل كبير على الأماكن التي يخدمون فيها. وكما ترى، كان الرسل وحاشيتهم يعتمدون على الأماكن التي كانوا فيها لتلبية احتياجاتهم المادية والجسدية. فقد كانوا يأوونهم ويزودونهم باحتياجاتهم، ثم، كما يقول النص، كانوا يرسلونهم إلى عدد من الأماكن في طريقهم بطريقة تليق بهم.

كان هذا يتعلق بإعطائهم ما يكفي من المال للانتقال إلى المكان التالي، والاستقرار، وبدء خدمتهم هناك، حيث ستلتقطهم تلك المجموعة من الناس وتدعمهم. لذا، كان هذا في الأساس موقف دعم وظيفي في وقت مبكر، في القرن الأول. أدركت بعض الكنائس، مثل فيلبي، مدى خطورة هذا الأمر ومالت إلى إرسال المال إلى بولس.

ولكن في العموم، كان ذلك في الموقع. فقد تم جمع الدعم لهم في خضم خدمتهم، ولم يكن هناك راتب أعلى من النفقات. وكان لديهم في الأساس المال الذي كانوا في حاجة إليه للقيام بالأشياء التي كانوا في حاجة إلى القيام بها في ذلك الوقت.

مرة أخرى، لا أقول إن البعثات الحديثة لا ينبغي أن يكون لها رواتب أعلى من النفقات. فهناك بعض القضايا التي تحتاج إلى معالجة في ثقافتنا. ولكنني أعتقد أننا بحاجة إلى التفكير بجدية في مفهوم البعثة، وما هي الغاية منها، وما يعنيه ذلك بالنسبة للأشخاص الذين يشاركون فيها، وكيف يقومون بها.

إنها ليست مكانًا لجمع الثروة. إنها بالتأكيد مكان للتخطيط لتقاعدك في ثقافتنا لأنك لن تموت على الأرجح قبل أن تتاح لك الفرصة لرعاية نفسك. لدينا المزيد من تحديات الرعاية الصحية وما إلى ذلك وما إلى ذلك.

يجب الاهتمام بهذا الأمر، ولكننا بحاجة إلى توخي الحذر حتى لا نخلق موقفًا حيث تكون البعثات مهتمة بمستوى الدعم أكثر من اهتمامها بالمكالمة والمهمة. وأفترض أن هذا هو الحال بشكل عام، ولكن يجب النظر إلى ذلك على أساس كل حالة على حدة. لذا فنحن نتعامل مع مادة وصفية هنا، وهي ليست إلزامية، ولكن هناك أدلة جيدة يمكن أخذها في الاعتبار.

كانت هناك أيضًا اختلافات. يبدو أن بول كان أعزبًا. لا نعرف الكثير عن بول.

ربما كان متزوجًا، وربما تركته زوجته، أو ربما ماتت. كان من المعتاد بالنسبة لقادة اليهود أن يتزوجوا، لذا ليس لدينا كل المعلومات التي نود الحصول عليها عن بولس. أما بطرس، فنحن نعلم أنه كان متزوجًا.

كان يصطحب زوجته معه في كل مكان لأن الناس كانوا يشتكون من ذلك، وقد لاحظت ذلك هنا. وكان بطرس يصطحب زوجته معه أيضًا. وكان هناك عادةً حاشية من الناس يسافرون مع بولس، لذا كانت هناك حاجة إلى شبكة دعم في كل مكان يخدمون فيه.

وهذا يعني توفير السكن والطعام، ثم توفير ما يكفي لنقلهم إلى المكان التالي عندما يغادرون ـ النقطة الثالثة. وهناك العديد من المقاطع التي تمنحنا نظرة ثاقبة إلى رحلات هؤلاء العمال.

أعمال الرسل، رسالة رومية، رسالة تيطس، إنجيل يوحنا، رسالة كورنثوس الثانية، وحتى رسالة المكابيين الأولى، التي تقول إن الرومان أعطوهم رسائل إلى الناس في كل مكان يطلبون منهم أن يوفروا لهم، هذا ما كنا نتحدث عنه، من أجل سفر المبعوثين بأمان إلى أرض يهوذا. لذا كانت هذه طبيعة السفر في العالم القديم. هكذا كان العالم القديم يعمل.

كانت الضيافة في البيئات السامية بالغة الأهمية لأنها كانت جزءًا من واجباتهم. في الواقع، إذا شاهدت الفيلم، لا أستطيع حتى أن أتذكر اسمه، لكنه كان قصة حقيقية عن جنود البحرية الذين قُتلوا في أفغانستان. نجا أحدهم بفضل قوانين الضيافة بين العرب حيث انتهى به المطاف.

لقد حمته القرية، حتى أنهم فقدوا بعضًا من أرواحهم وقاتلوا أعداءهم العرب حتى يتمكنوا من الوفاء بوعدهم بضيافتهم لهذا الفرد. لذلك، ظهرت ممارسات قديمة من وقت لآخر في الأجزاء الآسيوية من عالمنا. كورنثوس الأولى 16: 6، حتى ترسلني في طريقي.

هذه عبارة تقنية تظهر في أماكن مختلفة. كما تظهر في رسالة يوحنا الثالثة، إحدى رسائلي القصيرة المفضلة، حيث يرسل غايوس يوحنا وحاشيته من الرسل، في رحلة تليق بهم. لقد احتاجوا إلى هذا الدعم، ويجب عليك قراءة هذه الرسالة مرارًا وتكرارًا، وكذلك رسالة يوحنا الثانية.

ثالثًا ، إن يوحنا هو نافذتي المفضلة على العمل المبكر للبعثات المتجولة. بعد وفاة بولس، تولى الرسول يوحنا إدارة كنائس آسيا الصغرى. في وقت مبكر، عاش في أفسس، وربما كان لديه مساعدة من تيموثاوس، الذي كان من أفسس.

ثالثًا، يقدم لنا يوحنا نافذة على كيفية حدوث العمل المتجول في ذلك اليوم. وهو أمر رائع للغاية. وهناك أيضًا في الديداكي.

الديداكي هو عقيدة تعود إلى القرن الثاني. وهي تتعلق بالتلاميذ الاثني عشر، وتتحدث عن كيفية تأسيس الكنيسة الأولى. يوجد قسم في الديداكي يتحدث عن الخدمة المتنقلة، وأنهم يأتون لفترة وجيزة فقط، ثم يتعين عليهم الاستمرار.

إنهم لا يستقرون في المجتمع. وإذا بقوا لفترة طويلة، في الواقع، في ذلك الوقت، أعتقد أن الأمر كان يبدأ لمدة يومين أو ثلاثة أيام؛ لم يكونوا صالحين. لقد كانوا معلمين كاذبين لأنهم كانوا يعيشون على المجتمع.

لذا، من المثير للاهتمام للغاية أن نرى كيف كان هذا العالم يعمل من حيث المعلمين المتجولين. وفيما يتعلق بمعلومات سفره، يتحدث بولس أيضًا في الآية 9 عن نظام الرعاية. هذه إحدى المجالات، كما ستتذكرون، التي... لقد ذكرت الآية 9، ولكنني أريد... نعم، الآية 8. ولكنني سأبقى في أفسس حتى يوم الخمسين لأن بابًا عظيمًا للعمل الفعال قد انفتح أمامي، وهناك كثيرون يعارضونني.

ويأتي هذا الأمر في وقت لاحق قليلاً هنا في الآية 15. لقد حصلت عليه في وقت مبكر من ملاحظاتي. كما خدم نظام الرعاية الرومانية البعثة المسيحية، وسننظر في ذلك في 16:15.

لست متأكدًا من سبب وضعي لهذا هنا، ولكننا سنرى ذلك هناك. والأمر التالي يتعلق بمكانة تيموثاوس. كان تيموثاوس الشخص الرئيسي، وربما الأكثر شهرة، مع بولس.

وكان هناك عدد من الآخرين، مثل إبفراس، وإبفروديتس، وتيطس، ومرقس. وكان هناك عدد من الأفراد الذين كانوا جزءًا من حاشية بولس، وقد تم ذكرهم في نهاية العديد من الرسائل - تيموثاوس في الآيتين 10 و11.

عندما يأتي تيموثاوس، تأكد من ذلك... الآن، إليك بعض المعلومات الشخصية الأخرى. في إحدى محاضراتنا الأولى، عندما نظرنا إلى تلك الرسالة القديمة، رأينا بعضًا من هذا في نهاية تلك الرسالة القصيرة جدًا، لكن لاحظ ذلك هنا. يأتي تيموثاوس، تأكد من أنه ليس لديه ما يخشاه.

لماذا يقول بولس هذا؟ حسنًا، لسببين. الأول هو الشخصية القوية لكورنثوس الرومانية والشخصية الضعيفة، ربما، لتيموثاوس، والتي تحدث عنها بولس في رسائله الرعوية. كان تيموثاوس أمينًا.

لقد عمل تيموثاوس بجد، ولكن تيموثاوس لا يبدو أنه يتمتع بشخصية قوية، وبولس، بصراحة، يحميه. يقول، انظر، لا تخف . ربما يتعلق الأمر بمدى ترهيب كورنثوس، كما يتحدث عنه 1 كورنثوس 4، وفي 2 كورنثوس، أو ربما يتعلق بشخصية تيموثاوس نفسه.

الجزء الثاني، لا يحتقره أحد. لا يبدو أن تيموثاوس يتمتع بتلك الشخصية القوية. 1 تيموثاوس 4، 2 تيموثاوس 1 و2. تحدث عن هذا.

إذن، بولس يحميه. لا بد أن الأمر كان محرجًا بعض الشيء بالنسبة لتيموثاوس أن يقرأ هذا علنًا، ولكن على الرغم من ذلك، هذا هو الحال. لذا، لا ينبغي لأحد أن يعامله بازدراء.

لقد كان شبابه شيئًا لم يكن موضع تقدير في الرعايا حسب بعض الشهادات. لذا لا ينبغي لأحد أن يعامله بازدراء. اتركوه وشأنه.

هذه هي العبارة مرة أخرى في كلمة سلام. شالوم، بمعنى ما، تعني بكل الطرق الجيدة.

لا ينبغي أن تضربه على الباب الخارجي، بل يجب أن تضربه على الباب الخارجي حتى يعود إليّ. أنا أنتظره مع الإخوة.

هذه هي المجموعة التي نشير إليها. أرسلوه في طريقه. لذا، هناك الكثير من الفروق الدقيقة في هذه اللغة التي لها علاقة بطبيعة الخدمة المتنقلة ومسؤولية الكنائس عن دعم هؤلاء الأفراد.

كان هذا هو مشروعهم التبشيري، إذا سمحت، فضلاً عن أي تكاليف إضافية كان عليهم تحملها لرعاية شعبهم، والأرامل، والفقراء، وأولئك الذين يعانون من تحديات مختلفة. كان هذا المجتمع داخليًا بالكامل من حيث رعايته الخاصة. لم يكن هناك نظام للضمان الاجتماعي في العالم القديم.

كان نظام الضمان الاجتماعي هو الأسرة. ونرى كيف كان هذا النظام يعمل في الروايات منذ عهد إبراهيم. وينطبق نفس الشيء على القرن الأول.

إن الأسرة هي شبكة الأمان الاجتماعي التي تؤمن لك الأمان. وهذا ما جعلها مهمة للغاية. كما جعل هذا من قضية المولود الأول، حتى في العهد الجديد، قضية مهمة، وخاصة في الثقافة السامية مثل العهد القديم.

وهكذا فإن ضرورة الاهتمام بهذا الأمر بالغة الأهمية. أبولس في 16: 12. والآن عن أخينا أبولس.

الآن استمع إلى هذا وفكر فيه. فكر فيه. لقد حثثته بشدة على الذهاب إليك مع الإخوة.

الآن، حث بقوة. هذا ليس تصريحًا ضعيفًا. إذا حثك بولس بقوة على القيام بشيء ما، فيجب عليك أن تخضع له.

حسنًا، لم يكن أبلوس مستعدًا للذهاب الآن، لكنه كان مستعدًا للذهاب عندما تتاح له الفرصة. لا أستطيع أن أتخيل نفسي أقول للرسول بولس: انظر يا بولس، أنا مشغول جدًا ببعض هذه الأشياء الأخرى الآن.

عندما تتاح لي الفرصة، سأذهب. فقط تحلى بالصبر. بصراحة، لا أعتقد أن هذا مبالغة كبيرة في دلالات هذا النص.

كان بولس صريحًا للغاية. وربما أحبوا أبولس في كورنثوس لأنه كان خطيبًا، على الرغم من القليل الذي نعرفه عنه. كان شخصًا قادرًا على إلقاء خطاب، وكان من الممكن أن تجلس هناك وفمك مفتوحًا.

لذا، ربما طلبوا حضوره لأسباب عديدة. وربما كانت هذه بعض الأسباب التي جعلته لا يرغب في الحضور أيضًا. لا نعلم.

كان بولس يريد منه أن يرحل. ومن الواضح أنه توسل إليه أن يرحل، فقال له أبلوس: لا، لن أرحل بعد. ومن الواضح أنه لم يكن ضمن حاشية بولس، ولكنه كان يعمل لحسابه الخاص، ولكن في علاقة زوجية، وأنا متأكد من أنه كان يحترم بولس.

لا نعرف الكثير عنه، لكنه كان رجلاً مستقلاً، وقد وافق عليه بولس باعتباره وزيراً جديراً على أية حال. وهذا يعجبني. كان بوسع بولس أن يجد من يقاومه، وكان بولس يقدره ويحترمه رغم أنه لم يحصل على ما يريد.

لا يستطيع العديد من القادة التعامل مع هذا. ومن الجيد أن نعرف أن بول لم يكن يحصل دائمًا على ما يريد وأنه كان قادرًا على التعامل مع مشكلة عدم حصوله على ما يريد. وهنا لدينا خطط السفر.

لقد حصلنا على العرض، وخطط السفر تتحرك. هناك تفاصيل جغرافية أخرى لم نتحدث عنها هنا والتي يمكن للمرء متابعتها. أنت بحاجة إلى خريطة جيدة.

يمكنك الحصول على هذه النصائح من الإنترنت أو من كتاب استطلاع جيد في بعض الأحيان. حسنًا، دعنا ننتقل إلى خاتمة الرسائل. تذكر أن كل رسالة لها افتتاحية رسمية.

كل رسالة لها خاتمة رسمية، وهذا هو المكان الذي نصل إليه الآن في الآية 13. في حين يبدو أن الأمر قد بدأ في وقت سابق، إلا أنه يبدأ في الواقع في الآية 13 لأن بولس يستخدم الآن فيما يتعلق بأبلوس، والذي يرتبط بالآية 7: 1. لذا ربما كان أهل كورنثوس قد دفعوا إلى حضور أبلوس، وربما كان بولس يخبرهم فقط، حسنًا، لقد حاولت، لكنه لم يوافق على ذلك. الآية 13: كونوا على حذر.

ثبتوا في الإيمان، وكونوا شجعانًا، وكونوا أقوياء.

هذا هو الانتقال النموذجي جدًا إلى العبارات الختامية للرسالة. التشجيع والدعوة، والحث العام على اليقظة والحذر.

إنها عبارة عن فعل يستخدم 21 مرة للإشارة إلى المنظور المستقبلي واليقظة الإسخاتولوجية، وخاصة في الأناجيل للسهر والصلاة، على سبيل المثال. وبالتالي، فهي ليست كلمة لم يفهموها، على الأقل إلى حد ما. السهر يعني اليقظة.

كن على حذر، كن مستعدًا، فأنت ثابت في الإيمان.

كن ثابتًا في الإيمان. كنت شجاعًا وقويًا. ضع حدودًا للممارسات الدنيوية.

يختتم بولس هذه النصيحة: "اثبتوا في الإيمان، وليس فقط اثبتوا". كان على بولس أن يخبرهم عن الإيمان ما هي العمليات المناسبة، وما يعنيه ألا يكونوا دنيويين، ولا يسعون إلى النخبوية والمكانة وما إلى ذلك، بل أن يكونوا أشخاصًا كتابيين.

ويضيف إلى ذلك الإيمان، على ما أعتقد، لإعادة كل الأمور التي نوقشت كجزء مما يعنيه الثبات. لا تستسلموا للكتب المقدسة. دعوا النص يكون النص.

حسنًا، افعل كل شيء، كن شجاعًا وقويًا.

افعلوا كل شيء بمحبة. هناك توصية في الآيات 15 وما يليها. لدينا توصية لتكريم العاملين المسيحيين في كورنثوس.

بالمناسبة، الآية 14 تشبه إلى حد ما الإصحاح 13، أليس كذلك؟ الإصحاح الذي يسمى إصحاح الحب. والحب نشاط. تذكر أن الحب ليس مجرد عاطفة.

الحب نشاط، افعل كل شيء بالحب، المجتمع يعمل بمفهوم الحب.

المحبة هي حارسة المجتمع، وهي التي تديره وتديره – الآية 15.

"أنت تعلم أن أهل بيت استفاناس كانوا أول من آمنوا في آخائية، وقد كرسوا أنفسهم لخدمة شعب الرب. أحثكم، أيها الإخوة والأخوات، على الخضوع لمثل هؤلاء الناس ولكل من يشارك في العمل ويتعب فيه. لقد سررت عندما وصل استفاناس فورتوناتوس وأخائية لأنهما سدّا ما كان ينقصكم.

وهذا ليس غريبًا أيضًا. ففي كثير من الخاتمات، مثل إبفروديتس، على سبيل المثال، في كولوسي، لم يكن بولس قد ذهب إلى كولوسي قط، ولكن إبفروديتس هو الشخص الذي أسس الكنيسة ، وكان أحد حاشية بولس، ثم جاء لزيارة بولس. وكتب بولس عنه وقام بترقيته إلى تلك الجماعة.

لذا، أرسلت الجماعة أشخاصًا. عندما كان بولس في السجن، كان الأمر أشبه بالإقامة الجبرية، ولكن في منشأة. ولكن كان عليك أن توفر الرعاية بنفسك.

كان عليك توفير طعامك وما إلى ذلك. لم تعتني بك روما. كان لديك امتياز أن يأتي شخص ما ويحضر لك شيئًا.

ولقد اهتمت الكنائس ببولس في عدد من المناسبات. ولدينا، خاصة فيما يتصل بروما، بعض الإشارات إلى ذلك. فقد أنعشوا روحي وروحكم أيضًا.

هؤلاء الرجال يستحقون التقدير. ما فعلوه من أجلي، فعلوه من أجلك. حسنًا.

إنه لأمر مثير للاهتمام، أليس كذلك؟ الآن، لقد حصلنا على الحث العام على الترقب والثبات - وهو توصية لتكريم العاملين المسيحيين في كورنثوس. بدأ بولس في تعليم العديد من هؤلاء العاملين الذين كانوا قيمين في الخدمة.

ربما كان بيت ستيفانوس بيت رعاية للكنيسة. وقد ذُكر في بداية الرسالة، وكذلك هنا. ويلاحظ وينتر أن الرعاة عادة ما يكونون مدفوعين إلى تعزيز الشرف لأنفسهم من خلال القيام بالأعمال الصالحة.

إنهم يفعلون الخير من أجل الحصول على عائد. وفي قول بولس، فعل ستيفانوس العكس. فقد أعطى المجتمع شرفًا وحسّن مكانتهم بدلاً من مجرد تحسين مكانته.

وهذا هو نوع التحول الذي كان بولس يبحث عنه. وقد حصل عليه هذا الفرد. لقد اختتمت رسائل بولس بتحياته الأخيرة في الآيات من 19 إلى 24.

الشبكة الحالية من الكنائس هي أول ما يتبادر إلى ذهنك هنا. الكنائس في مقاطعة آسيا. وإذا كان بوسعك أن ترى البحر الأبيض المتوسط هنا، وبيلوبونيز في اليونان، ثم لديك المياه، ثم لديك البر الرئيسي الذي يمتد إلى شاطئ البحر، كما كان الحال.

كان هناك نهر ممتلئ بالطمي، وقد ملأ النهر وأدى إلى تراجع أفسس قليلاً. ولكن في الأيام الأولى، كانت أقرب إلى الماء كميناء تجاري. ثم إلى اليمين، إذا نظرت إليها، فستجد دائرة الكنائس السبع التي تجدها في بولس، لكن يوحنا هو الذي يدير تلك الكنائس بعد وفاة بولس في نهاية القرن الأول.

هل تتذكرون أن بولس كتب رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس من مدينة أفسس؟ كانت أفسس هي المدينة التي كان يوحنا يعمل فيها. وليس لدينا الكثير من المعلومات حول ما إذا كان يوحنا موجودًا هناك عندما كان بولس هناك أم أن يوحنا جاء لاحقًا.

هل بقي يوحنا في أورشليم مدة أطول ثم جاء إلى أفسس؟ من المحتمل جدًا أن يكون هذا هو الحال. كما عمل تيموثاوس خارج أفسس. وليس من الخيال أن نتصور أنه بعد وفاة بولس، كان تيموثاوس في أفسس، وعندما جاء يوحنا، أصبح لدينا هذا الفريق مرة أخرى، الرسول وتيموثاوس.

في ذلك الوقت، كانت أفسس عاصمة مقاطعة آسيا الرومانية. تغطي كنائس آسيا في 16:19 طيفًا كبيرًا جدًا. أفسس، كولوسي، هيروبوليس ، يوجد خطأ مطبعي هنا، حيث يجب أن يكون حرف Q هو O. هيروبوليس ، لاودكية، وربما الكنائس الأخرى المذكورة في رؤيا 1:11. كانت لاودكية جزءًا من تلك المجموعة، لكن الكنائس السبع هي التي أدارها يوحنا.

ومن المثير للاهتمام بالنسبة لي، فقط فكر في هذا، لقد أدار يوحنا الكنائس المذكورة في الأصحاحات من 1 إلى 3 من سفر الرؤيا. في سفر الرؤيا، يتحدث يسوع في بعض هذه التصريحات المبكرة. ويتلقى يوحنا هذه التصريحات أثناء وجوده في جزيرة بطمس.

وكان يوحنا يعرف تلك الكنائس، ولم تكن مجهولة بالنسبة له. ثم يتلقى هذه الرسائل عن كل كنيسة.

لا بد وأن هذا كان موقفًا رائعًا أن نسمع تحليل الله لما كنت تديره. ربما كنت تحاول توجيههم في الاتجاه الصحيح ولكنك وجدت الأمر صعبًا. لقد فقدت أفسس، التي كانت كنيسة عظيمة، حبها الأول.

ولقد كان هذا ظلاً لما كان عليه في السابق وما كان عليه من التزام، على ما يبدو. لذا، فهناك الكثير من الأمور الرائعة التي يمكن التفكير فيها فيما يتصل بهذه الإشارات الجغرافية. ومن المثير للاهتمام أيضاً أنه في العقود الأخيرة من القرن الأول، كما ذكرت بالفعل، كان الرسول يوحنا مشرفاً على كنائس آسيا.

اقرأ رسالة يوحنا الثالثة على وجه الخصوص لترى كيف حدث ذلك مع حاشيته. ولكن اقرأ رسالة يوحنا الثانية حيث يتحدث عن أحد رعاة الكنيسة، وسيدة في الواقع. وانظر كيف يحدث ذلك.

أكيلا وبريسكلا. اعتدنا سماع كلمة بريسكلا. لكن بريسكلا كانتا معروفتين لدى الكنيسة الرومانية لأنهما كانا من المتحولين البارزين لبولس عندما كان في كورنثوس.

ولابد أن أهل كورنثوس الرومان كانوا يعرفونهم. أعمال 18. ربما كانوا رعاة لكنيسة كورنثوس في وقت ما.

رومية 16. لقد أصبحا جزءًا من حاشية بولس في الخدمة وفقًا لرومية 16 الآيتين 3 و4. إذن، كانا شخصين بارزين. هذه المرة تم ذكر أكويلا أولاً.

لقد كانا معلمين ومشجعين لنمو الكنيسة المسيحية. ولا بد أنهما كانا تجارًا في روما. وقد سافرا كثيرًا.

لقد رأيناهم يظهرون هنا وهناك. وكان العالم متغيرًا للغاية. وكان أصحاب المشاريع والتجار يسافرون.

تحية بعضهم البعض بقبلة مقدسة. حسنًا، في ثقافتهم، يحيون بعضهم البعض بقبلة. مثل ما يحدث في أوروبا، كما قد تكون شاهدت أو مارست ذلك مرات عديدة.

كانت هذه عادة شائعة في التحية. تمامًا كما أن المصافحة هي عادة شائعة في بعض الثقافات. يمكن أن تكون المصافحة مهذبة أو دافئة.

والشخصان هما من يصنعان الفارق. حتى العناق والمصافحة. في الثقافة الأمريكية، لا تحظى القبلة بشعبية كبيرة.

ومع ذلك، فإننا نحيي بعضنا البعض بقبلة مقدسة. والمصافحة الجيدة هي ما يعادلها. ويمكنك أن ترى مدى وصفها وليس توجيهها.

توقيع بولس المعتمد. هذه قطعة مثيرة للاهتمام من الرسائل، في الفصل 16 والآية 21.

أنا بولس أكتب هذه التحية بيدي. والخاتمة، أو عفواً، هذه الخاتمة، توضح استخدام كاتب الوحي. وكان كاتب الوحي كاتباً محترفاً.

وقد استُخدموا كثيرًا في القرن الأول لإنتاج الوثائق. ويبدو واضحًا تمامًا في عدة أماكن أن بولس استخدم كاتبًا. ربما كانوا جزءًا من حاشيته أو ربما كانوا محترفين محليين.

لا نعلم. ونتيجة لهذه الممارسة الشائعة، صدق بولس على الرسالة بكتابة شيء في نهايتها أو على الأقل وضع توقيعه عليها. وهناك الكثير من المقترحات حول سبب عدم قيام بولس بكتابة الرسالة بالكامل بنفسه.

كان بولس قادرًا على فعل ذلك بكل تأكيد. وأحد الإجابات على هذا السؤال هو عندما رُجم بولس بالحجارة على طريق لسترة، تضررت عيناه. ونتيجة لذلك، عانى من مشاكل في الرؤية، وكانت هناك بعض المشاكل التي كان من شأنها أن تؤثر على كتاباته.

هناك عبارة عن شوكة بولس في الجسد. يعتقد البعض أن هذه العبارة تشير إلى ما حدث له. عندما يرجمك الناس، فإنهم لا يرمونك بالحجارة عند قدميك.

إنهم يرمونها على رأسك. ومن المرجح أن بولس أصيب بجراح بالغة وربما أصيب بضرر في بصره نتيجة للرجم على طريق لسترة. لا نعلم.

ربما يكون هذا إعادة صياغة لما حدث. لكننا نرى بولس يستخدم كاتبًا ثم يثبت صحة الرسالة بتوقيعه أو ببيان ختامي. في غلاطية ، يتحدث عن رؤية الحروف الكبيرة التي أكتب بها.

وقد يشير ذلك حتى إلى بصره. والأمر الثالث هو لعنة بولس الشديدة، ومارانثا في عام 1622. إن كان أحد لا يحب الرب، فليكن ملعونًا.

يا لها من مزامير لعنة، إنها تشبه كأس ماء بارد يُلقى في وجهك. يبدو هذا قاسيًا جدًا، أليس كذلك؟ إنها في الواقع لعنة. لدينا مزامير لعنة في العهد القديم حيث يزن الكاتب ضد أمة أخرى أو شخص أو موقف آخر ويدعو ذلك الموقف إلى دينونة الله.

حسنًا، هذا ليس بعيدًا عن هذه القاعدة. قد لا يكون الأمر واضحًا تمامًا، لكن من الواضح أن هذا نوع من التصريحات الملعونة. إذا كنت لا تحب الرب، فأنت ملعون.

أنت لعنة. يعود هذا إلى بداية الفصل الثاني عشر حيث تم التطرق إلى لعنة. قد لا نكون واضحين تمامًا بشأن العلاقة، ولكن هذا هو المصطلح على أية حال.

تعال يا رب، وهذه هي كلمة مارانثا. إنها كلمة آرامية تعني تعال إلى الرب، وقد ترجمت هنا بدلاً من كتابتها بكلمة مارانثا. أما كلمة مارانثا الختامية فهي فريدة من نوعها في رسالة كورنثوس الأولى.

لن تجد هذا في أي مكان آخر من العهد الجديد، على الرغم من أنه يمكن مقارنة الافتتاحية بغلاطية 1: 8، و9 حيث وردت لعنة. من سحركم أيها الغلاطيون الأغبياء؟ لا يوجد افتتاحية لهذه الرسالة. البروتوكول مكسور، وهو بيان كبير جدًا فيما يتعلق ببداية سفر غلاطية.

إن كلمة "أناثيما" تشكل لعنة في العهد الجديد. وكلمة "ماراناثا" هي مصطلح آرامي كان شائعًا في فلسطين في القرن الأول. ويزعم فيتزماير أن بولس كان يصلي باللغة الآرامية، ربما في ارتباط باستخدام يسوع للغة الآرامية في حياته الأرضية.

حسنًا، لست متأكدًا من كل ما ورد في هذه الآية. إنها قطعة رقيقة جدًا، تحتوي على كلمة واحدة فقط كان من الممكن أن تصبح كلمة سرية. ولكن على الرغم من ذلك، كان يسوع والرسل على دراية جيدة بالآرامية واليونانية وربما العبرية.

ولعل بولس كان يعرف اللاتينية أيضًا، وهي لغة روما. وتوجد في الوثائق التاريخية أدلة على وجود هذه اللغات في فلسطين الرومانية، فضلاً عن استخدام اللاتينية في الأعمال الرسمية الرومانية. ولدينا مراسلات عسكرية في فلسطين في القرن الأول حيث كانت الأوامر تُرسل بالآرامية واليونانية واللاتينية حتى لا يحدث أي لبس.

سيكون هناك شخص ما قادر على قراءة إحدى هذه اللغات في مكان المتلقي. لذا، فإن بول جاد للغاية. كما تعلم، هذا ليس بالأمر السهل، فهو لا يلعب ألعابًا هنا.

إذا لم تحب الرب فأنت ملعون، تعال يا رب، فلتكن نعمة الرب يسوع معك.

محبتي لكم جميعًا في المسيح يسوع. آمين. يعلن بولس عن محبته للمجتمع.

الحب في الكتاب المقدس هو السائد في المجتمع – وهو مفهوم الولاء للعهد. الحب في الكتاب المقدس ليس مصطلحًا عاطفيًا كما هو الحال في العديد من ثقافاتنا.

الحب هو التزام. إذا كنت تحب زوجك أو زوجتك، فأنت ملتزم تجاههما. في العادة، عندما يأتي الناس إلى مكتب القسيس ويريدون الطلاق، يقولون، "لا نريد ماذا؟" لم نعد نحب بعضنا البعض.

ثم أعطيهم درسًا عن الحب في تلك اللحظة بالذات. الحب لا يتعلق بمشاعرك. الحب يتعلق بالالتزام الذي تم اتخاذه للاستمرار في العلاقة.

الآن، هناك الكثير من الأمور التي يجب مناقشتها. أنا لا أستهين بهذه المناقشة من خلال الاختصار في الحديث عنها. لكن الحقيقة هي أن الحب أكثر من مجرد بيان عاطفي.

أنا أحبك، وأضع أفضل ما فيك في قلبي. الحب هو القرار بفعل الخير، أعظم خير ممكن تجاه موضوع الحب.

لقد تحدثنا عن ذلك في الإصحاح الثالث عشر، وهذا ما قاله بولس، ونفس الشيء ينطبق على الآية 22.

إذا كنت لا تحب الرب، أي إذا كنت لا تتعرف على الرب كما هو ولا تكرس نفسك له، وبالتالي تعيش بعيدًا عنه، فأنت ملعون. أنت لا تعرف نعمة الله. ليس لديك مكان تذهب إليه.

حسنًا، إذن نعود إلى بعض الموضوعات التي رأيناها سابقًا. من المثير للاهتمام أن رسالة كورنثوس الأولى هي الرسالة الوحيدة التي تحدث فيها بولس عن حبه للمتلقين. الآن، هذا لا يعني أنه لم يحب الآخرين بأي حال من الأحوال.

ولكن من المثير للاهتمام أنه يستخدم هذه الكلمة هنا في النهاية. ولعل طبيعة هذه الرسالة تشجع بشكل خاص القراء الأوائل وعلاقتهم. والآن، فإن حقيقة أنه يستخدم كلمة "الحب" بشكل سلبي وإيجابي مثيرة للاهتمام أيضًا.

إذا كان هناك من في كورنثوس من لا يظهرون ولاءهم للرب بسبب نخبويتهم ومكانتهم الاجتماعية، فهم ملعونون. لذا، كان بولس يرسم خطًا فاصلًا . إنه لا يبالغ في التعبير، بل يدعو إلى مستوى جدي للغاية من الاستجابة للرب يسوع المسيح.

وإلى كنيسته. حسنًا، هذه رسالة كورنثوس الأولى. إنها خلاصة رسالة كورنثوس الأولى.

يا له من كتاب رائع. يمكنك أن تفعل أكثر من ذلك بكثير. ولكي تكتسب قناعات وتتحكم في فهم وجهات نظر معينة جادة في رسالة كورنثوس الأولى لخدمتك، عليك أن تقوم بالبحث بنفسك.

حتى لو واظبت على الاستماع إليّ واستخدام الملاحظات بشكل شرعي، فلا يزال يتعين عليك القيام بقراءتك وبحثك بنفسك لأن هذه هي العملية الضرورية لتغلغلها في كيانك بالكامل. ولكي تكتسب الثقة ولكي تتمكن من مساعدة الآخرين. الأمر ليس سهلاً، لكنه ضروري.

وأنا أثق في أنكم ستتمتعون بالشجاعة اللازمة للمضي قدماً في خدماتكم على هذا النحو. وأود أن أهنئكم، في ختام حديثي، على صمودكم معنا طيلة هذه المحاضرات الـ 31. وأنا على يقين من أنه ليس من السهل الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر والاستماع إلي.

آمل أن تكون ملاحظاتي قد ساعدتك على عدم الضياع أو الملل نتيجة لهذه العملية. وآمل أن أكون قد حفزتك على المزيد من البحث. إن الاتفاق معي ليس هو الغرض من هذه الدورة، ولكن البحث في الكتب المقدسة هو الغرض.

لذا، أهنئكم على قيامكم بذلك. ورغم أن الساعات والملاحظات قد تبدو كثيرة، إلا أنني أدرك بكل أسف أننا لم نستطع إثبات الكثير من تأكيداتنا إلا في بداية الطريق. لقد قلت الكثير، ولكنني قلت الكثير أحيانًا دون أن يكون لدي الكثير من الأدلة لأنه لا يمكنك ببساطة القيام بذلك في هذا النوع من السياق.

ولكنني أعطيتك المصادر لأن هذه ليست أفكاري الذكية. إنها ليست أفكاري وحدي، ولكنها تستند إلى أسس متينة في الأدبيات المتعلقة برسالة كورنثوس الأولى. وسأكون ممتنًا لو قمت بمراجعة سلسلة مقاطع الفيديو هذه.

سأكون ممتنًا لذلك. لقد قمت بتضمين بريدي الإلكتروني في الملاحظات في بداية المحاضرات. وإذا كنت ترغب في إرسال بريد إلكتروني لي لمراجعة نقاط القوة والضعف التي واجهتها أثناء تقدمك في هذه المحاضرات.

لا أستطيع إصلاح الكثير من الأمور في هذه السلسلة الحالية، ولكنني آمل أن أتمكن من إصلاح بعض الأمور الأخرى. أود أن أكتب سلسلة عن معرفة إرادة الله. لقد كتبت كتابًا عن هذا الموضوع، وأود أن أضعه في هذا النوع من التنسيق.

لدي أيضًا سلسلة جادة عن ثمار الروح، والتي قد تستغرق من 10 إلى 15 ساعة. ستكون سلسلة قصيرة إذا تم عرضها بهذا الشكل. وهناك أشياء أخرى أيضًا.

ولكنني أود أن أشكرك على ملاحظاتك التي ستساعدني، لأن التواصل مع كاميرا هذا الفيديو ليس بالأمر السهل. أحاول أن أفعل ذلك، وأتخيلك جالسًا هناك، رغم أنني لا أستطيع الحصول على ملاحظاتك الفورية. ولكنني آمل أن نكون قد نجحنا إلى حد ما على الأقل في جذب انتباهك.

حسنًا، بارك الله فيكم. وسأختتم هذا بالصلاة، كما ذكرت سابقًا في سلسلتنا، ولن أبدأ بصلاة شكلية في بداية كل صلاة. أنا أصلي من أجل نفسي، وأنت تصلي من أجل نفسك، ثم ننتقل إلى الموضوع الرئيسي.

ولكنني أود أن أختم هذا بكلمة صلاة. يا أبانا القدوس، نشكرك على محبتك لنا. نشكرك لأنك لم تتركنا وحدنا في هذا العالم، بل أعطيتنا كلمتك، التي هي نور ومصباح لطريقنا.

لقد أنرتنا من خلال تعاليمك، وزودتنا بالمفاهيم التي نحتاجها للتعامل مع عالمنا. وتتوقع منا أن نفعل ذلك لأننا خلقنا على صورتك.

عندما نفكر في كلمتك ونتعامل معها، فإننا نمجدك نتيجة لهذا الجهد. ونشعر بالسعادة تجاه ذلك. ونشكرك لأننا أتيحت لنا الفرصة لإرضائك في هذا الصدد.

نحن نصلي ألا يكون نمونا وفهمنا هو الشيء الوحيد الذي نحققه، بل أن تتعمق قناعاتنا ويصبح التزامنا أكثر رسوخًا. أن نثبت، كما يشجع سفر كورنثوس أهل كورنثوس الرومانيين على القيام بذلك. أن نثبت وراسخين في معتقداتنا حتى نتمكن من أن نكون رسلًا صالحين لكم.

نحن نصلي أن تنتشر كلمتك في جميع أنحاء العالم. نحن نعيش في عالم مضطرب للغاية في هذه الأيام، ونحن بحاجة إلى قوة الله التي يتم توزيعها من خلال كنيسة الله لمعالجة أمراض عالمنا. نحن بحاجة إلى ذلك بشكل فردي.

نحن بحاجة إلى ذلك على المستوى الجماعي. ونطلب باسم يسوع أن يسعدكم تحقيق ذلك حتى يأتي يسوع، الذي نصلي باسمه. آمين.

بركات عليكم.   
  
هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 33، كورنثوس الأولى 16، رد بولس على سؤال جمع التبرعات لقديسي القدس والملاحظات الختامية.